## هو العزيز

قُلْ أَنْ يِا أَهْلَ الأَرْضِ أُفٍّ لَكُمْ وَبِما اكْتَسَبَتْ أَيْدِيْكُمْ فِيْ هَذِهِ الأَيّامِ الَّتِيْ كَانَ الرُّوْحُ عَنْ أَفْقِ الْقُدْسِ لَمِيْعًا، وَكُنْتُمْ فِيْ أَلْفٍ مِنَ السِّنِيْنِ بَكَيْتُمْ عَلَى الْحُسَيْنِ 1 بِما وَرَدَ عَلَيْهِ مِنْ أَفُقِ الْقُدْسِ لَمِيْعًا، وَكُنْتُمْ فِيْ كُلِّ يَوْمِ لَعَنْتُمْ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ وَهذا ما فَعَلْتُمْ بِهِ فِيْ شُهُوْرٍ وَسِنِينًا، هَياكِلِ كُفْرٍ شَقِيًا، وَفِيْ كُلِّ يَوْمِ لَعَنْتُمْ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ وَهذا ما فَعَلْتُمْ بِهِ فِيْ شُهُوْرٍ وَسِنِينًا، فَلَمّا ظَهَرَ الْحُسَيْنُ 2 بِالْحَقِّ قَتَلْتُمُوْهُ بِأَسْيافِ لِسانِكُمْ فِيْ كُلِّ بُكُوْرٍ وَأَصِيلاً، إلى أَنْ أَخْرَجْتُمُوْهُ عَنْ دِيارِكُمْ كَما قُضِي ذَلِكَ عَلَيْهِ فِيْ أَوّلِ مَرَّةٍ وَهذا فِيْ صَمُحُفِ قُدْسٍ حَفِيْظًا.

قُلْ يا مَلاَ الْبَغْضاءِ لا تَقْرَحُوا بِذلِكَ لأَنّا نَشْتاقُ بِما قُدِّرَ لَنا مِنْ لَدُنْ عَزِيْرِ حَبِيْبًا، قُلْ إِنّا رَضِيْنا بِما كَتَبَ اللهُ لَنا وَقَبِلْنا بِأَنْفُسِنا فِيْ سَبِيلِهِ كُلَّ بَلآءٍ عَسِيْرًا، قُلْ كَذَلِكَ فَصَلَ اللهُ بَيْنَ الصّادِقِ وَالْكاذِبِ وَالنُّوْرِ وَالظُّلْمَةِ لِتَكُوْنَ أَنُوارُ الصّدْقِ عَنْ مَشْرِقِ هذا الصّبُح لَمِيْعًا وَمُضِينًا، وَنُظْهِرَ آثارَ الْكَذِبِ عَلَى العالَمِيْنَ مُبِيْنًا، فَوَاللهِ إِنّا تَوكَلْنا عَلَى اللهِ رَبِّنا وَمَنْ وَمُضِينًا، وَنُظْهِرَ آثارَ الْكَذِبِ عَلَى العالَمِيْنَ مُبِيْنًا، فَوَاللهِ إِنّا تَوكَلْنا عَلَى اللهِ رَبِّنا وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ بِكُلِيَّتِهِ لَنْ يَخافَ مِنْ أَحَدٍ وَلَنْ يَلْتَفِتَ بِنَفْسٍ وَكانَ اللهُ عَلَى ذلِكَ شَهِيْدًا، وَأَنْتُمْ يَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ بِكُلِيَّتِهِ لَنْ يَخافَ مِنْ أَحَدٍ وَلَنْ يَلْتَفِتَ بِنَفْسٍ وَكانَ اللهُ عَلَى ذلِكَ شَهِيْدًا، وَأَنْتُمْ يَا أَصْحابَ اللهِ لَوْ تُصَدِّقُوْنَ فِيْ حُبِكُمْ بِارِئَكُمْ يَنْبَغِيْ لَكُمْ بِأَنْ تَنْقَطِعُوا عَنْ كُلِّ مَنْ فِي الْمَاكُ عَنْدَكُمْ إِلّا كَكَفَّ تُرابِ حَقِيْرًا، كَذَلِكَ يَعِظُ السَّمُواتِ وَالأَرْضِ بِحَيْثُ لَمْ يَكُنِ الْمُلْكُ عِنْدَكُمْ إِلاَ كَكَفِّ تُرابِ حَقِيْرًا، كَذَلِكَ يَعِظُ الْمُورُقِ عَلَيْهُ وَعَلَى الْمُولِ عَلَيْهُ وَعَلَى الْمُورُقِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى الْمُحِبِيْنَ جَمِيْعًا.

<sup>1</sup> الامام الحسين بن على بن ابي طالب

<sup>2</sup> حضرة بهاءالله، حسين على